قصيدة مهداة إلى

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

تقدّم فأنت لنا المهيع

أبا راشدٍ والورى تسمع ... تقدّم فيا حبذا المصقع

فأهلاً وسهلاً، وسهلاً وأهلاً ... بها عاليًا يصدع المجمع

رعاك الإله بعامٍ خصيبٍ ... فنعمر الطليعة والمطلع

فعشرٌ تولت، لكم مثلها ... ومثلٌ، هو العدل لا يرفع

تقدّم لأجيالنا مرشدًا ... فأنت لأجيالنا المهيع

خصال الندى والعلى كلها ... غذتك بها يافعًا مرضع

وأنت لوجه الندى طرفه ... وأنت لداعي الندا مفزع

أمنّا من الحيف في ظلكم ... وفي عدلكم دائمًا نطمع

فكم من جميلٍ يعمّ الورى ... جرى منكم فيضه الأوسع

تولّى الجفا واستجدّ الصفا ... وعمّ الفضا نورك الأسطع

وسست البلاد كما ساسها ... أبوك فمن مثلكم يبدع

فرأيٌ سديدٌ وحكمٌ رشيدٌ ... ولا مكث إلا لما ينفع

قفوت منار الهدى زايدًا ... ففي كل شأوٍ له تتبع

أريج الزمان ذكيّ الشذا ... ونجم المعالي الذي يلمع

وريب المنايا وإن عمّهم ... فأمجادهم بعدهم ترمع

وما مسنا مثل ذاك المصاب ... وفقد الأحبة كم يوجع

فكم من سليلٍ دعا ربّه ... وكم من حفيدٍ له يضرع

وكل بناءٍ بناه الجدود ... فطود منيع فلا يخشع

وأنت هُمام فخار البلاد ... وفخر العروبة والأرفع

سجيٌ كريمٌ على شعبه ... وسهمٌ بنحر العدا مشرع

فقولوا لمن يبتغي شأوكم ... مناط الثريا لنا موضع

وأزكى صلاةٍ على المصطفى ... تُربّ دواما ولا تقلع

محمد عبد الرحيم سلطان العلماء